

مقاييس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى لعام 2024م

الباحثة: هدى غافل والي

أ.م.د عقيل كاظم والي

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

أهتم الباحثون في الدراسات البشرية منذ وقت مبكر بدراسة الخصوبة السكانية ومحاولة قياسها، لأنها ذات أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع البلدان، إذ أن جميع الخطط المستقبلية يبني على أساسها، فالخصوبة هي العنصر الرئيسي في نمو السكان، فهي في الظروف الاعتيادية غالباً ما تفوق عنصري الوفيات والهجرة، كما أن الخصوبة يمكن التحكم بها فهي ليست ظاهرة حتمية كالوفيات، لذلك فإن دراسته مقاييس الخصوبة تعد مهمة جداً في معرفة حجم الخصوبة وتباينها المكاني في محافظة المثنى، وتم الاعتماد على البيانات الرسمية لعام (2024) لأعداد المواليد وأعداد السكان في منطقة الدراسة، وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج من بينها، تباين الخصوبة في محافظة المثنى مبين الوحدات الإدارية إلى أخرى، فضلاً عن أنها تتباين من مقياس لأخر إذ أنها بلغت (1286,2) بالألف في مقياس معدل الخصوبة العمرية وهي سجلت أعلى معدل خصوبة بين المقاييس الأخرى بينما سجل معدل الخصوبة الكلية أدنى معدل خصوبة بلغ (9,6) بالألف، وكما تم التوصل إلى عدد المقترنات منها يستوجب على الجهات المسؤولة عن السكان الالتزام بالتلزام بالتلزام بالتلزام بالتلزام بالتلزام بالإحصائية الدورية لكي تسهل الدراسات السكانية المختلفة، فضلاً عن أنها تساعدها في الخطيط المستقبلي لجميع مشاريع التنمية.

Abstract

Researchers in human studies have been interested since early on in studying population fertility and trying to measure it, because it is of great importance in the economic and social development of all countries, as all future plans are built on its basis. Fertility is the main element in population growth. Under normal conditions, it often exceeds the elements of mortality and migration. Fertility can also be controlled, as it is not an inevitable phenomenon like mortality. Therefore, studying fertility measures is very important in knowing the size of fertility and its spatial variation in Al-Muthanna Governorate. Official data for the year (2024) were relied upon for the number of births and population numbers in the study area, and a number of results were reached, including that fertility varies in Al-Muthanna Governorate from one administrative unit to another, in addition to that it varies from one measure to another, as it reached (1286.2) per thousand in the age-specific fertility rate measure, and it recorded the highest fertility rate among the other measures, while the total fertility rate recorded the lowest fertility rate, reaching (9.6) per thousand. A number of proposals were also reached, including Population authorities are required to conduct periodic population

censuses and statistical surveys to facilitate various demographic studies and assist in future planning for all development projects.

المقدمة:

يهدف هذا البحث للتوسيع بدراسة مقاييس الخصوبة السكانية الرئيسية لإيضاح صورة التباين المكاني للخصوصية السكانية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية نظراً للأهمية الكبيرة لهذه المقاييس في إضافة الدقة لهذه الدراسة من خلال أدخال الإحصاء الرقمي في قياس الخصوبة السكانية ، وأن التعديل في أنواع مقاييس الخصوبة يعطي صور متعددة للتباين المكاني للخصوصية السكانية بين الوحدات ، أن ظاهرة الخصوبة السكانية لا تعني شيئاً ولا تعبر عن أي مدلولٍ إلا إذا ادخلت في تعدادات منتظمة ذات دلائل رقمية تساعد في معرفة حجم تلك الظاهرة وتباينها المكاني والزمني بشكل أحصائي دقيق ، أذ يتم هذا عن طريق وضع مقاييس إحصائية (رقمية) وهذه المقاييس تختلف في مدلولاتها باختلاف مزاياها وعيوبها وطرق احتسابها وبمقدار ما متاح من بيانات كمية تدرس الخصوبة ممثلة بالمرأة في مدة الحمل والولادة من الاطفال الاحياء ، كما أنه لا يوجد مقاييس محدد يمكن اعتباره مثاليًا في كل الاستخدامات فبعضها ملائم في أحد الظروف وغير ملائم في الظروف الاخرى يكون فيها مقاييس اخر ملائم أكثر.

أولاً: المبحث الأول/ الإطار النظري

أولاً: المشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة بمشكلة رئيسة وهي (ما مقاييس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى) وتتفرع منها التساؤلات الآتية: 1. ما واقع معدلات الخصوبة السكانية في محافظة المثنى؟ 2. وهل هناك تباين للخصوصية على مستوى الوحدات الإدارية؟

ثانياً: الفرضية البحث

تتمثل فرضية الدراسة بفرضية رئيسة (يمكن ملاحظة مقاييس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى ذات علاقة مباشرة بنمو السكان) وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية: ترتفع معدلات الخصوبة السكانية في محافظة المثنى، فضلاً عن تباينها المكاني.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى بيان وتحليل واقع الخصوبة السكانية في محافظة المثنى وتباينها المكاني على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، من خلال معرفة معلماتها المختلفة بالاعتماد على البيانات المتوفرة عن طريق البيانات الرسمية.

رابعاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث بالأهمية الاستثنائية التي تتمتع بها محافظة المثنى باعتبارها أحدى محافظات العراق الذي تتمتع بمساحة كبيرة أذ تعد محافظة المثنى ثاني أكبر المحافظات العراقية من حيث المساحة، فضلاً عن حجم السكان الكبير والمتغير الأمر الذي يتطلب معرفة الخصوبة السكانية والوقوف على تباينه المكاني.

خامساً: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهجين الاحصائي التحليلي والوصفي للتوصل للنتائج النهائية للبحث للتعرف على معدلات الخصوبة السكانية في محافظة المثنى، كما تم الاعتماد على بيانات السكان والمصادر المكتبية.

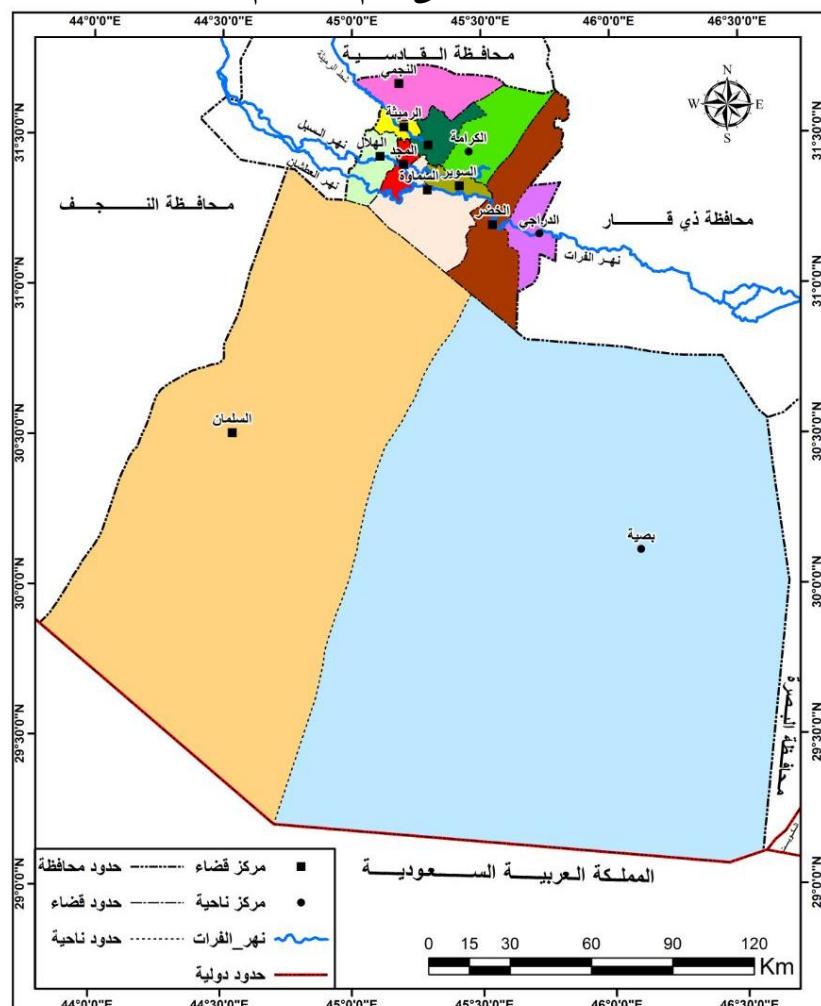
سادساً: الحدود الزمانية والمكانية للبحث:

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظة المثنى الذي يضم تسع اقضية وثلاث نواحي ، تقع محافظة المثنى في الجزء الجنوبي الغربي من العراق ، تحدها محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي ومحافظة النجف من الغرب في حين تحيط بها محافظة ذي قار من والشمال الشرقي ومحافظة البصرة من الشرق ، أما من جهة الجنوب فتحيط بها الحدود الدولية مع المملكة العربية السعودية ، في حين تقع محافظة المثنى فلكياً بين دائريتي عرض (29° 05' و 42° 42') شمالاً وبين خطى طول (50° 43')

و $32^{\circ} 46'$ شرقاً ، تعد محافظة المثنى ثالثي أكبر المحافظات العراقية من حيث المساحة إذ بلغت مساحتها حوالي (51740 كم²)⁽¹⁾، الخريطة (1).

الخريطة (1)

محافظة المثنى لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة المثنى الإدارية، مقياس(1:500000)، بغداد، 2007م.

سابعاً: هيكل البحث:

افتضلت متطلبات الدراسة تقسيم البحث الى مبحثين، يضم المبحث الأول الإطار النظري للبحث، أما المبحث الثاني فقد تمت به دراسات مقاييس الخصوبة السكانية لمعرفة معدل الخصوبة وتبينها المكانية في محافظة المثنى، وخلص البحث على مجموعة من الاستنتاجات والمقررات.

⁽¹⁾ جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، مساحة الوحدات الإدارية، 2017م.

ثانياً: المبحث الثاني/ مقاييس الخصوبية السكانية

1. معدل المواليد الخام:

هو أول مقاييس من مقاييس الخصوبية السكانية ويعد أبسطها جمياً، وهو يعد مقاييس خام يناسب عدد المواليد الاحياء في عام معينة الى اجمالي السكان في منتصف تلك العام دون الاخذ بنظر الاعتبار التركيب السكاني واعداد النساء في سن الخصوبية والمتزوجات منهن، وعلى الرغم من هذه العيوب فهو شائع والمعروف بشكل كبير في قياس الخصوبية لما به من مزايا تميزه منها إمكانية استخراج معدلات الخصوبية لمجتمعاً ما بأكمله مع سهولة احتسابه وفهمه ولا يتطلب سوى الحد الأدنى من البيانات⁽²⁾، ويعد هذا المقاييس خام لأن اعداد المواليد تنسب الى السكان الكلي بغض النظر عن الذين يقومون بالإنتاج الفعلي من النساء المتزوجات في سن الخصوبية، ويكتب معدل المواليد الخام في الصيغة الآتية⁽³⁾:

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الاحياء في العام}}{\text{عدد السكان في منتصف العام}} * 1000$$

وبالنسبة لمحافظة المثلث فقد بلغ معدل المواليد الخام (62,3) بالألف الجدول (1) ، أما بالنسبة للوحدات الإدارية فقد حلت ناحية بصيه أعلى مرتبة بمعدل المواليد الخام أذ بلغ (256) بالألف يليها مركز قضاء السلمان في المرتبة الثانية بمعدل المواليد الخام بلغ (167,4) بالألف في حين احتل قضاء السوير المرتبة الثالثة بمعدل المواليد الخام بلغ (101,8) بالألف أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء قضاء السماوة بمعدل المواليد الخام البالغ (43,2) بالألف ، ولأن التوزيع المكاني يعد واحد من أهم اهتمامات الدراسات الجغرافية ، وكما أنه يمثل نقطة البداية لأي دراسة جغرافية وخطوة أساسية في فهم سلوك الظاهرات المتنوعة⁽⁴⁾، ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على توزيع الوحدات الإدارية تم تقسيمها الى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (62-43)

تضمن هذا المستوى ثلاثة وحدات إدارية وهي كلاً من ناحية الكرامة بمعدل الخصوبية الخام البالغ (62,3) بالألف وقضاء الرميثة بمعدل الخصوبية الخام البالغ (43,4) بالألف وقضاء السماوة بمعدل الخصوبية الخام البالغ (43,2) بالألف.

2. المستوى الثاني (79-63)

يحتوي هذا المستوى على أربع وحدات إدارية وهم كلاً من ناحية الدرجى بمعدل الخصوبية الخام البالغ (79,4) بالألف وقضاء المجد بمعدل الخصوبية الخام البالغ (72,1) بالألف ومركز قضاء الوركاء بمعدل الخصوبية الخام البالغ (69,9) بالألف وقضاء النجمي بمعدل الخصوبية الخام البالغ (65,4).

3. المستوى الثالث (100-80)

يقع ضمن هذا المستوى وحدتين اداريتين وهم كلاً من مركز قضاء الخضر بمعدل الخصوبية الخام البالغ (90,5) بالألف وقضاء الهلال بمعدل الخصوبية الخام البالغ (84,7) بالألف.

⁽²⁾ فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، مصر ، 1977 م ، ص110_111.

⁽³⁾ فتحي محمد مصيلحي، الجغرافية البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي، الطبيعة الثانية، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم، 1994م، ص142.

⁽⁴⁾ عقيل كاظم والي ، التحليل المكاني للواقع الأثري في محافظة المثلث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، مجلة أوروك ، للعلوم الإنسانية ، المجلد (10) ، العدد (2) ، 2022 م ، ص1429.

جدول (1)

معدل المواليد الخام للسكان في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

المرتبة	معدل المواليد الخام بالألف	عدد السكان في منتصف العام	عدد المواليد الاحياء	الوحدات الإدارية
12	43,2	175019	7556	ق. السماوة
3	101,8	28025,5	2853	ق. السوير
11	43,4	71490	3103	ق. الرميثة
7	72,1	25694,5	1853	ق. المجد
9	65,4	20842	1364	ق. النجمي
5	84,7	23548	1994	ق. الهلال
8	69,9	38826	2713	م ق. الوركاء
10	62,3	19339,5	1204	ن. الكرامة
4	90,5	53836	4871	م ق. الخضر
6	79,4	11305,5	898	ن. الدراجي
2	167,4	5776,5	967	م ق. السلمان
1	256	672	172	ن. بصيغة
—	62,3	474,375	29548	المحافظة

المصدر: من عمل الباحثان بالأعتماد على :

(1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية إحصاء محافظة المثنى ، تقديرات سكان محافظة المثنى ، 2024 ، بيانات غير منشورة.

(2) جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة المثنى ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، اعداد المواليد بيانات غير منشورة لعام 2024م.

(3) المستوى الرابع (256-101)

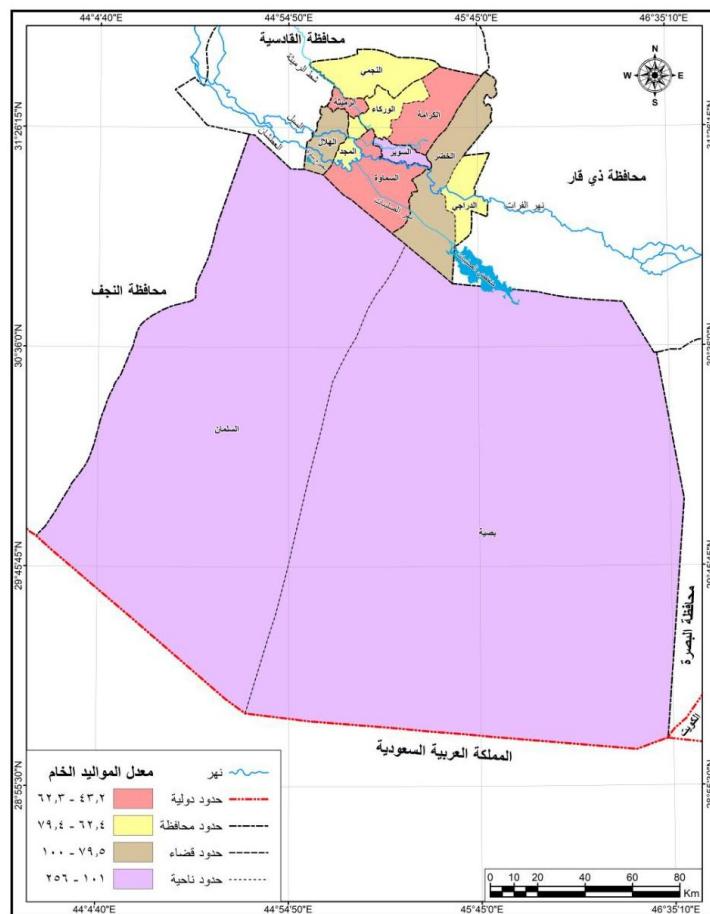
يتضمن هذا المستوى على ثلاثة وحدات إدارية وهي ممثلة بناحية بصيغة بمعدل الخصوبة الخام البالغ (256) ومركز قضاء السلمان بمعدل الخصوبة الخام البالغ (167,4) بالألف وقضاء السوير بمعدل الخصوبة العام البالغ (101,8) بالألف، الخريطة (2).

نستنتج مما تقدم أن هناك تباين واضح بين الوحدات الإدارية في محافظة المثنى فيما يخص معدل المواليد الخام يعود ذلك لاختلاف العادات والتقاليد الاجتماعية من وحدة إدارية لأخرى فضلاً عن اختلاف الخدمات المتوفرة في كل وحدة إدارية من خدمات صحية وتعليمية وسكنية لها تأثير مباشر على الخصوبة السكانية ، أذ أن السكان يرغبون بالعيش في المدينة التي تحقق لهم رغباتهم بنوعية حياة ملائمة من جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية⁽⁵⁾، كما أن لزيادة عدد السكان الريف على سكان الحضر الذي يختلف من وحدة إدارية لأخرى له أثر مباشر على الخصوبة في منطقة الدراسة.

⁽⁵⁾ يحيى عبد الحسين فليح الجياشي ، زينب زغير جابر الزيداني ، مقومات ومعوقات التنمية الحضرية لمدينة السلمان في محافظة المثنى ، مجلة أوروك للعلوم الإنسانية ، المجلد (14) ، العدد (3) ، 2021 م ، ص 1626.

خرطة (2)

معدل المواليد الخام للسكان في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالأعتماد على بيانات الجدول (1).

2. معدل الخصوبة العام:

هو النسبة بين عدد المواليد في العام الى عدد النساء في سن الحمل من (15-49) عام في منتصف السنة⁽⁶⁾، وهو أفضل وأكثر دقة من معدل الخصوبة الخام يعود السبب في هذا لأنها تشمل النساء في سن الحمل من (15-49) عام فقط لكونها هي موطن الاساسي للإنجاب في المجتمع واستبعاد الأشخاص التي لا تشملهم عملية الانجاب من المعادلة من ذكور ونساء خارج سن الحمل⁽⁷⁾.

أما عيوب هذا المقياس فتتمثل كونه يعطي معدل المواليد للنساء بشكل عام دون الأخذ بنظر الاعتبار أن الخصوبة تختلف لدى النساء بحسب الاعمار فضلاً عن أنه يعتمد النساء في سن الحمل بصورة عام في عمر (15-49) عام بغض النظر عن اعداد المتزوجات وغير متزوجات في هذه الفئة العمرية⁽⁸⁾، ويستخرج بالصيغة الحسابية الآتية:

(6) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الأول، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 2002م، ص 382.

(7) population analysis, New York, 1970, p171. Barclay, G. w., techniques of

(8) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص 111.

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد الاحياء في عام معينة}}{\text{عدد الإناث في سن الحمل (49-15) عام في منتصف العام}} * 1000$$

أذ يتضح من بيانات الجدول (2) أن معدل الخصوبة العام في محافظة المثنى بلغ (130,6) بالألف احتلت ناحية بصيغة المرتبة الأولى بمعدل الخصوبة العام البالغ (540,9) بالألف يليها مركز قضاء السلمان في المرتبة الثانية بمعدل الخصوبة العام (350,1) بالألف في حين أحتل قضاء السوير المرتبة الثالثة بمعدل الخصوبة العام أذ بلغ (211,7) بالألف وصولاً لأنى مستوى متمثل بقضاء السماوة بمعدل المواليد العام البالغ (91) بالألف ، كما هو واضح في خريطة (10) ، أذ تعد خريطة السكان وسيلة ذات أهمية كبيرة في بيان توزيع السكان وتبينهم المكاني بين الوحدات الإدارية المختلفة⁽⁹⁾.

جدول (2) معدل الخصوبة العام في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

الترتيب	معدل الخصوبة العام بالألف	عدد النساء في سن الحمل (49-15)	عدد المواليد الاحياء	الوحدات الإدارية
12	91	83024	7556	ق. السماوة
3	211,7	13476	2853	ق. السوير
11	91,4	33937	3103	ق. الرميثة
7	150,1	12346	1853	ق. المجد
9	136,1	10024	1364	ق. النجمي
5	176,3	11312	1994	ق. الهلال
8	145,4	18661	2713	م.ق. الوركاء
10	129,4	9304	1204	ن. الكرامة
4	189,7	25674	4871	م.ق. الخضر
6	165,4	5429	898	ن. الدراجي
2	350,1	2762	967	م.ق. السلمان
1	540,9	318	172	ن. بصيغة
_	130,6	226267	29548	المحافظة

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على:

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية إحصاء محافظة المثنى ، الفئات العمرية لمحافظة المثنى ، 2024 ، بيانات غير منشورة.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة صحة المثنى ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، اعداد المواليد بيانات غير منشورة لسنة 2024م.

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها الى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (150-91)

تضمن هذا المستوى خمسة وحدات إدارية وهي كلاً من مركز قضاء الوركاء بمعدل الخصوبة العام البالغ (145,4) بالألف وقضاء النجمي بمعدل الخصوبة العام البالغ (136,1) بالألف وناحية الكرامة بمعدل الخصوبة العام البالغ (129,4) بالألف وقضاء الرميثة بمعدل الخصوبة العام البالغ (91,4) بالألف وقضاء السماوة بمعدل الخصوبة العام (91) ، الخريطة (3).

2. المستوى الثاني (170-151)

يحتوي هذا المستوى على وحدتين اداريتين وهم كلاً من ناحية الدراجي بمعدل الخصوبة العام البالغ (165,4) بالألف وقضاء المجد بمعدل الخصوبة العام البالغ (150,1) بالألف.

⁽⁹⁾ عقيل كاظم والي ، الخرائط الكمية للتوزيع السكاني في مدينة السماوة ، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية ، المجلد (17) ، العدد (4) ، ص1741 م ، 2024.

3. المستوى الثالث (210-171)

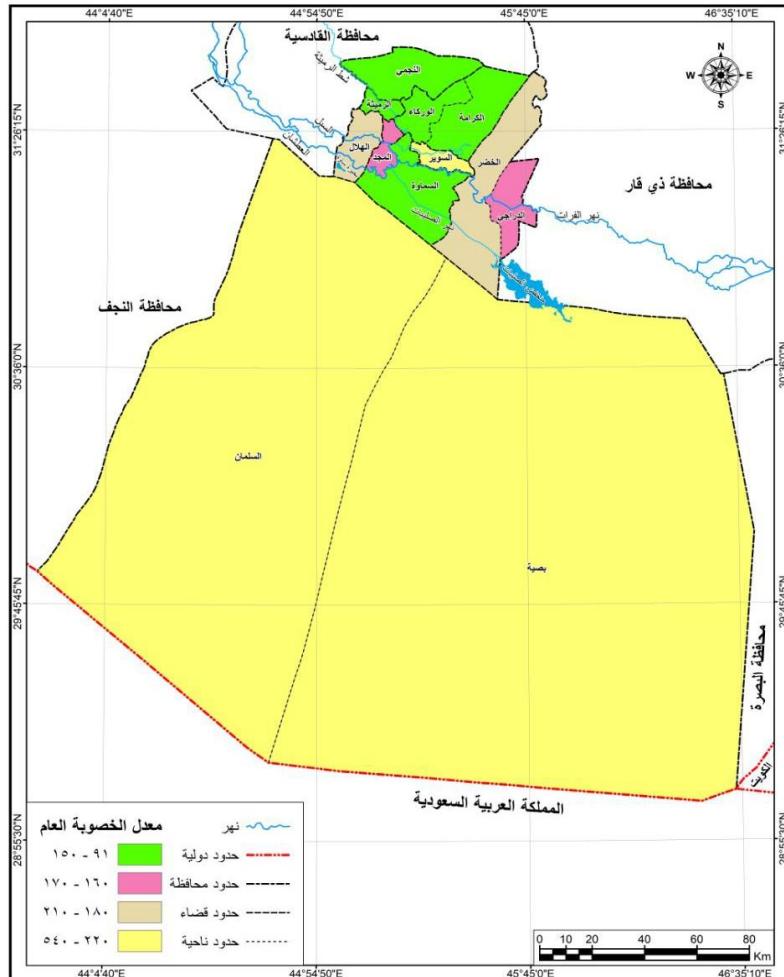
يقع ضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما كلاً من مركز قضاء الخضر بمعدل الخصوبة العام البالغ (189,7) بالألف وقضاء الدهل بمعدل الخصوبة العام البالغ (176,3) بالألف.

4. المستوى الرابع (540,9-211)

يتضمن هذا المستوى على ثلاثة وحدات إدارية وهي ممثلة بناحية بصيه بمعدل الخصوبة العام البالغ (540,9) ومركز قضاء السلمان بمعدل الخصوبة العام البالغ (350,1) بالألف وقضاء السوير بمعدل الخصوبة العام البالغ (211,7) بالألف.

بهذا نستنتج مما تقدم أن هذا المقياس من أدق المقياس لأنه يقتصر على النساء في سن الحمل من (49-15) عام فقط لأنهن المصدر الأساسي للإنجاب والتکاثر في المجتمعات مع استبعاد الأشخاص الذين لا تشملهم الانجاب من ذكور ونساء خارج سن الحمل من أطفال ومسنات، فضلاً عن أن الخصوبة تختلف لدى النساء بحسب العمر وأن النساء في هذه الفئة ليس جميعهن من النساء المتزوجات، أحذلت ناحية بصيه والسلمان أعلى المراتب في الخصوبة السكانية يعود ذلك إلى الطبيعة الاقتصادية والاجتماعية في هذه الوحدات الإدارية التي اغتنطت زيادة الانجاب.

**خرطة (3)
معدل الخصوبة العام في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م**



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

3. معدل الخصوبة العمرية:

يعرف بأنه معدل المواليد الاحياء للنساء في فئة عمرية معينة على متوسط عدد النساء في هذه الفئة وفي الوقت نفسه⁽¹⁰⁾ ، يعد مقياس الخصوبة العمرية ادق من المقاييس السابقين في استخراج الخصوبة السكانية إذا ما تتوفر بيانات كاملة حول توزيع النساء حسب الفئات العمرية ومعرفة عدد المواليد حسب عمر الام عند الولادة⁽¹¹⁾ ، وذلك لأن الخصوبة عند النساء تختلف باختلاف

⁽¹⁰⁾ شوقي عطية، علم السكان، في البحث التطبيقي والإحصائي، دار نلسن، 2017م، ص 97.

⁽¹¹⁾ منير عبدالله كرادشة، علم السكان الديموغرافي الاجتماعي، الطبعة الأولى، 2010م، ص 89.

التركيب العمري للنساء وبهذا يعطي اعداد المواليد لكل فئة عمرية⁽¹²⁾، ويستخرج وفق المعادلة الآتية⁽¹³⁾:

$$\text{معدل الخصوبة العمرية} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء للإناث في فئة عمرية معينة في عام معينة}}{\text{عدد الإناث في الفئة العمرية في منتصف العام}} * 1000$$

نلاحظ من الجدول (3) أن معدلات الخصوبة العمرية في محافظة المثنى تتباين بشكل كبير أذ ينخفض معدل الخصوبة العمرية في أول فئة (19-15) سنة أذ بلغت (144,4) بالألف وذلك بسبب أن معدلات الزواج تكون منخفضة في هذه الفئة العمرية أي دون سن العشرين فضلاً عن العوامل البيولوجية أذ أن النساء في هذا السن تكون غير مكتملة فسيولوجياً كما أن معظم النساء تحول تأخير الزواج إلى وقت تكون فيه أكثر نضج ووعياً ذلك لأن الولادة تعتبر تجربة جديدة مليئة بالصعوبات الصحية والنفسية ، إلا أن هذا المعدل يبدأ بالارتفاع إلى أن يصل إلى أعلى مستوى في الفئتين (29-30) (34-30) سنة أذ بلغ (378,3) (390,4) بالألف على التوالي ، ثم يبدأ المعدل بالانخفاض بالتدريج بعد هذه الفئة إلى أن يصل إلى أدنى مستوى في الفئة الأخيرة (45-49) (49) بالألف أذ بلغ معدل الخصوبة العمرية فيها (156,9) بالألف وذلك لأن النساء في هذه الفئة تعاني من ضعف القدرة الإنجابية مع تقدم العمر كما أن معظم النساء في هذه الفئة قد أنجبن عدد أبناء كافي من الأطفال في فترة متقدمة من اعمرهن في فترة ذروة الخصوبة.

أما معدل الخصوبة العمرية بالنسبة للوحدات الإدارية في محافظة المثنى فهو يتباين من وحدة إدارية أخرى بين الفئات العمرية المختلفة أذ احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بأعلى معدل خصوبة بلغ (7360,3) بالألف وأعلى معدل خصوبة فيه بلغ (1695,7) بالألف في الفئة العمرية (29-25) سنة ، في حين أحتل مركز قضاء السلمان المرتبة الثانية بمعدل خصوبة بلغ (4925,8) بالألف وأعلى معدل خصوبة عمرية في مركز القضاء كانت من نصب الفئة العمرية (24-20) سنة بلغت (1105,9) بالألف ، يليه قضاء السوير في المرتبة الثالثة بمعدل خصوبة بلغ (2914,1) بالألف أذ كان أعلى معدل خصوبة فيه من نصيب الفئة العمرية (29-25) سنة أذ بلغ (613,4) بالألف وصولاً إلى أدنى مستوى متمثلاً في قضاء السماوة بمعدل خصوبة بلغ (1286,2) بالألف أذ سجلت أقل معدل خصوبة كان من نصيب الفئة العمرية (19-15) سنة بلغ (85,3) بالألف.

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها إلى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (91-150)

تضمن هذا المستوى خمسة وحدات إدارية وهي كلاً من مركز قضاء الوركاء بمعدل الخصوبة العام البالغ (145,4) بالألف وقضاء النجمي بمعدل الخصوبة العام البالغ (136,1) بالألف وناحية الكرامة بمعدل الخصوبة العام البالغ (129,4) بالألف وقضاء الرمثة بمعدل الخصوبة العام البالغ (91,4) بالألف وقضاء السماوة بمعدل الخصوبة العام (91) ، الخريطة (4).

2. المستوى الثاني (151-170)

يحتوي هذا المستوى على وحدتين إداريتين وهما كلاً من ناحية الدراجي بمعدل الخصوبة العام البالغ (165,4) بالألف وقضاء المجد بمعدل الخصوبة العام البالغ (150,1) بالألف.

3. المستوى الثالث (171-210)

يقع ضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما كلاً من مركز قضاء الخضر بمعدل الخصوبة العام البالغ (189,7) بالألف وقضاء الهلال بمعدل الخصوبة العام البالغ (176,3) بالألف.

(12) يونس حمادي على، مبادئ علم الديموغرافيا (دراسة السكان)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010م، ص131.

(13) فوزي عيد سهوانة، موسى عبودة سمحنة، جغرافية السكان ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ،الأردن ، 2007م ، ص125

جدول (3)

معدل الخصوبة العمرية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024 م

المرتبة	المعدلات	45-49	40-44	35-39	30-34	25-29	20-24	15-19	الوحدات الإدارية
12	1286,2	100,3	147,2	171,6	277,3	289,9	214,6	85,3	ق. السماوة
3	2914,1	211,0	247,4	475,1	609,6	613,4	468,8	288,6	ق. السوير
11	1333,8	138,5	172,4	236,3	271,7	242,7	166,3	105,8	ق. الرميثة
7	2179,7	159,6	392,6	353,8	372,2	463,3	265,0	173,2	ق. العجد
8	2047,9	239,9	257,0	437,4	385,9	384,2	213,0	130,7	ق. النجمي
5	2496,3	159,0	308,6	417,9	519,6	526,9	374,5	189,7	ق. الهلال
9	2024,7	160,2	134,8	333,6	428,3	479,2	321,1	167,4	م ق. الوركاء
10	1917,8	149,5	304,7	284,7	440,0	430,1	200,2	108,5	ن. الكرامة
4	2706,3	209,0	378,7	457,8	515,5	541,9	369,2	234,2	م ق. الخضر
6	2407,0	347,6	268,4	300,6	508,2	450,5	325,3	206,4	ن. الراجي
2	4925,8	600,0	532,4	577,6	834,2	912,8	1105,9	362,9	م ق. السلمان
1	7360,3	545,5	750,0	1263,2	1272,7	1695,7	1033,3	800,0	ن. بصيغة
—	1286,2	156,9	223,4	293,6	378,3	390,4	273,6	144,4	المحافظة

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على:

1. جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة المثنى ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، اعداد المواليد بيانات غير منشورة لعام 2024.
2. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية إحصاء محافظة المثنى ، الفئات العمرية لمحافظة المثنى ، 2024 ، بيانات غير منشورة.

4. المستوى الرابع (540,9-211)

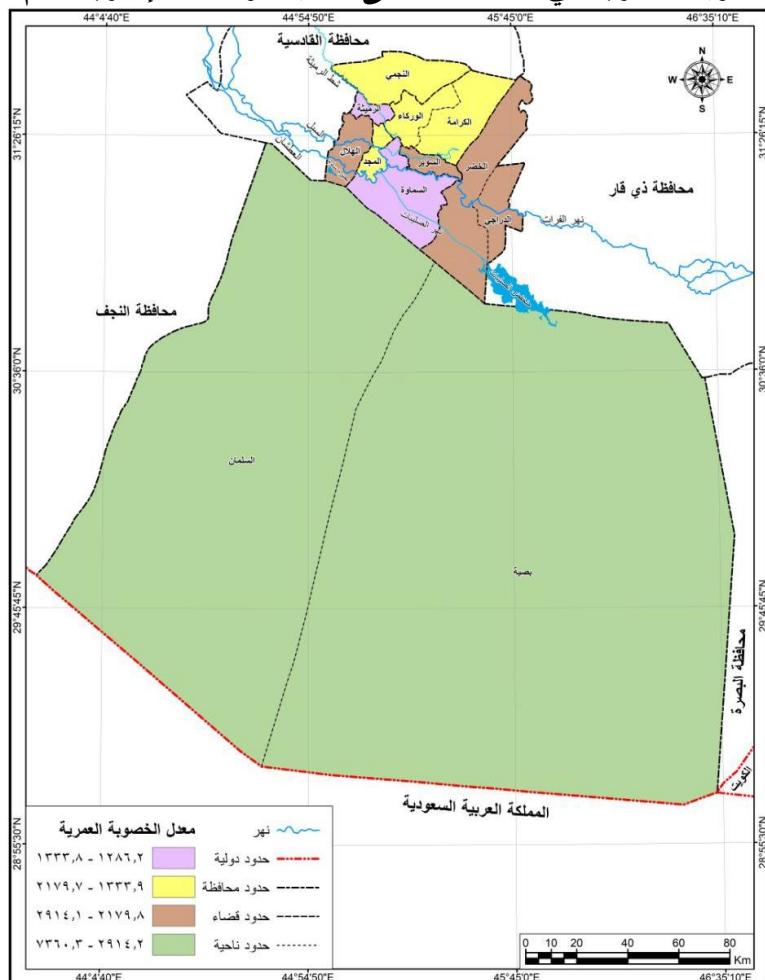
يتضمن هذا المستوى على ثلاثة وحدات إدارية وهي ممثلة بناحية بصيغة بمعدل الخصوبة العام البالغ (540,9) ومركز قضاء السلمان بمعدل الخصوبة العام البالغ (350,1) بالألف وقضاء السوير بمعدل الخصوبة العام البالغ (211,7) بالألف.

بناءً على ما نقدم نجد أن معدل الخصوبة العمرية يتباين من فئة عمرية إلى أخرى ومن وحدة إدارية إلى أخرى أذ أن معدل الخصوبة العمرية مرتفع في الفئة العمرية (29-25) سنة أذ بلغ (390,4) بالألف وهو بهذا أحتل المرتبة الأولى بين الفئات العمرية بينما احتلت الفئة العمرية (45-49) سنة المرتبة الأخيرة أذ بلغت (156,9) بالألف ، يرجع السبب في كون الفئة (29-25) سنة في

المرتبة الأولى إلى كون خصوبة المرأة مرتفعة في هذا العمر وكون هذا العمر يعد العمر المناسب للإنجاب في جميع المجتمعات سواء في الحضر أو الريف على العكس من النساء في الفئة العمرية (45-49) سنة أذ تكون خصوبتهم منخفضة في هذه الأعمار.

خريطة (4)

معدل الخصوبة العمرية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد بيانات الجدول (3).

٤. معدل الخصوبة الكلية:

يعرف على أنه متوسط عدد المواليد للمرأة الواحدة الذي يمكن ان تتجبهم خلال المدة التي تكون فيها قادرة على الانجاب وهو يرتبط بمعدل الخصوبة العمرية الى حد كبير⁽¹⁴⁾، ويعد أفضل مقاييس الخصوبة السكانية ومعرفة مستوياتها في أي مجتمع لكونه بسيط وسهل الفهم ويمكن استعماله في مقارنة معالم الانجاب ومستوياته بين المجتمعات أو في المجتمع الواحد⁽¹⁵⁾، يتم استخراج هذا المعدل من خلال الصيغة الآتية⁽¹⁶⁾:

$$\text{معدل الخصوبة الكلية} = \frac{\text{مجموع معدلات الخصوبة العمرية} * 5}{1000}$$

⁽¹⁴⁾ Demographic Analysis of Population in Gaza Governorates، shaqfa Ashraf) ، Faculty of Natural Sciences Comenius University p 49. Bratislava, 2003

⁽¹⁵⁾ طه حمادي الحيدسي، جغرافية السكان ، الطبعة الثانية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1988 م ، ص 194.

⁽¹⁶⁾ فايز محمد العيسوي، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005 م، ص 187.

يتين من الجدول (4) أن معدلات الخصوبة الكلية متباينة في محافظة المثنى من وحدة إدارية إلى أخرى أذ بلغ معدل الخصوبة الكلية في محافظة المثنى (9,6) بالألف وبالنسبة للوحدات الإدارية فقد احتلت ناحية بصيغة المرتبة الأولى بمعدل الخصوبة الكلية بلغ (36,8) بالألف يليه مركز قضاء السلمان في المرتبة الثانية بمعدل الخصوبة الكلية أذ بلغ (24,6) بالألف في حين احتل قضاء الرميثة المرتبة الثالثة بمعدل الخصوبة الكلية البالغ (17,7) بالألف وصولاً إلى أدنى مستوى متمثلاً بقضاء السماوة بمعدل خصوبة بلغ (6,4) بالألف.

جدول (4) معدل الخصوبة الكلية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

المرتبة	معدل الخصوبة الكلية بالألف	معدلات الخصوبة العمرية	الوحدات الإدارية
12	6,4	1286,2	ق. السماوة
3	14,6	2914,1	ق. السوير
11	6,7	1333,8	ق. الرميثة
7	10,9	2179,7	ق. المجد
8	10,2	2047,9	ق. النجمي
5	12,5	2496,3	ق. الهلال
9	10,1	2024,7	م ق. الوركاء
10	9,6	1917,8	ن. الكرامة
4	13,5	2706,3	م ق. الخضر
6	12,0	2407,0	ن. الراجي
3	24,6	4925,8	م ق. السلمان
1	36,8	7360,3	ن. بصيغة
-	9,6	1286,2	مجموع المحافظة

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها إلى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (6,7_6,4)

يضم هذا المستوى وحدتين إداريتين مهما كلاً من قضاء الرميثة بمعدل خصوبة كلية بلغ (7,6) بالألف وقضاء السماوة بمعدل خصوبة كلية بلغ (6,4) بالألف.

2. المستوى الثاني (10,9_6,8)

يقع ضمن هذا المستوى أربعة وحدات إدارية وهي كلاً من قضاء المجد بمعدل خصوبة كلية بلغ (10,9) بالألف وقضاء النجمي بمعدل خصوبة كلية بلغ (10,2) بالألف ومركز قضاء الوركاء بمعدل خصوبة كلية بلغ (10,1) بالألف وناحية الكرامة بمعدل خصوبة كلية بلغ (9,6) بالألف.

3. المستوى الثالث (14,6_11)

يحتوي هذا المستوى على أربعة وحدات إدارية متمثلة بقضاء السوير بمعدل خصوبة كلية بلغ (14,6)

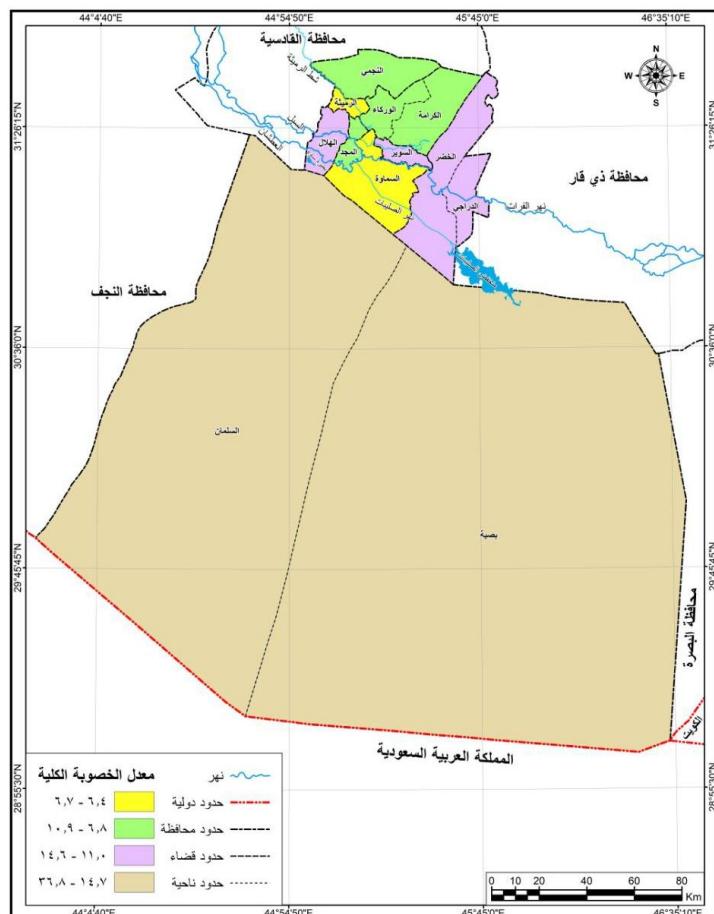
بالألف ومركز قضاء الخضر بمعدل خصوبة كلية بلغ (13,5) بالألف وقضاء الهلال بمعدل خصوبة كلية بلغ (12,5) بالألف وناحية الراجي بمعدل خصوبة كلية بلغ (12) بالألف.

4. المستوى الرابع (36,8_14,7)

يتضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين ومهما كلاً من ناحية بصيغة بمعدل خصوبة كلية بلغ (36,8) بالألف ومركز قضاء السلمان بمعدل خصوبة كلية بلغ (24,6) بالألف ، الخريطة (5).

بالنظر لما نتتمنى أن معدل الخصوبة الكلية من أفضل مقاييس الخصوبة السكانية لكونه بسيط وسهل الفهم، كما يمكن استخدام هذا المقياس في مقارنة مستويات الأنجاب ومعالمه المختلفة بين المجتمعات أو داخل المجتمع الواحد، كما أن ناحية بصيغة ومركز قضاء السلمان في المراتب الأولى لعدة أسباب تم ذكرها فيما سبق.

خرائط (5) معدل الخصوبة الكلية في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (4).

5. **معدل التكاثر الإجمالي:**

يعرف على أنه عدد المواليد من الإناث فقط التي يولدن لكل ألف من النساء خلال فترة الانجاب التي تمتد من سن (15-49) سنة، وأن لهذا المقياس شبة كبيرة مع معدل الخصوبة الكلية حسابياً إلا أن هذا المعدل يركز على حساب عدد المواليد الإناث فقط بدلاً من مجموع المواليد وبهذا يقدر عدد أمهات المستقبل، يستخرج معدل التكاثر الإجمالي من خلال المعادلة الآتية⁽¹⁷⁾:

$$\text{معدل التكاثر الإجمالي} = \frac{\text{معدل الخصوبة الكلية} * 1}{1 + \frac{1}{\text{نسبة النوع عند الميلاد}}}$$

وعند ملاحظة الجدول (5) يتبيّن أن معدل التكاثر الإجمالي في محافظة المثنى بلغ (10,7) مولودة/أمّة وهذا المعدل يشير إلى أن المرأة تتعرّض نفسها في السنوات القادمة كما أنها سوف تساهم في نمو السكاني بشكل كبير في المستقبل وذلك بسبب أن هذا المعدل يشير إلى أن المرأة سوف يحل

⁽¹⁷⁾ عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الثاني، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2002م ، ص386.

محلها (10,7) من النساء في المستقبل باستثناء النساء الذين سوف يتوفين في المستقبل، بينما احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (37,9) مولودة/امرأة يليه مركز قضاء السلمان بالمرتبة الثانية بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (25,7) مولودة/امرأة بينما احتل قضاء السوير المرتبة الثالثة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (15,7) مولودة/امرأة ، في حين جاء قضاء السماوة بالمرتبة الأخيرة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (7,5) مولودة/امرأة بأقل معدل تكاثر أجمالي في محافظة المثنى.

جدول (5) معدل التكاثر الإجمالي في محافظة المثنى بحسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

المرتبة	معدل التكاثر الإجمالي	معدل الخصوبة الكلية بالألف	الوحدات الإدارية
12	7,5	6,4	ق. السماوة
3	15,7	14,6	ق. السوير
11	7,8	6,7	ق. الرميثة
7	12,0	10,9	ق. المجد
8	11,3	10,2	ق. النجمي
5	13,6	12,5	ق. الهلال
9	11,2	10,1	م ق. الوركاء
10	10,7	9,6	ن. الكرامة
4	14,6	13,5	م ق. الخضر
6	13,1	12,0	ن. الدراجي
2	25,7	24,6	م ق. السلمان
1	37,9	36,8	ن. بصيه
_	10,7	9,6	المحافظة

المصدر من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (4).

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها إلى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (7,80_7,5)

يتضمن هذا المستوى وحدتين اداريتين وهما كلاً من قضاء الرميثة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (8,7) مولودة/امرأة وقضاء السماوة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (7,5) مولودة/امرأة.

2. المستوى الثاني (12_7,81)

يقع ضمن هذا المستوى أربعة وحدات إدارية وهي متمثلة بقضاء المجد بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (12) مولودة/امرأة وقضاء النجمي بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (11,3) مولودة/امرأة ومركز قضاء الوركاء بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (11,2) مولودة/امرأة وناحية الكرامة بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (10,7) مولودة/امرأة.

3. المستوى الثالث (15,70_12,1)

يحتوي هذا المستوى على أربعة وحدات إدارية وهي كلاً من قضاء السوير بمعدل التكاثر أجمالي بلغ (15,7) مولودة/امرأة ومركز قضاء الخضر بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (14,6) مولودة/امرأة وقضاء الهلال بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (13,6) مولودة/امرأة وناحية الدراجي بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (13,1) مولودة/امرأة.

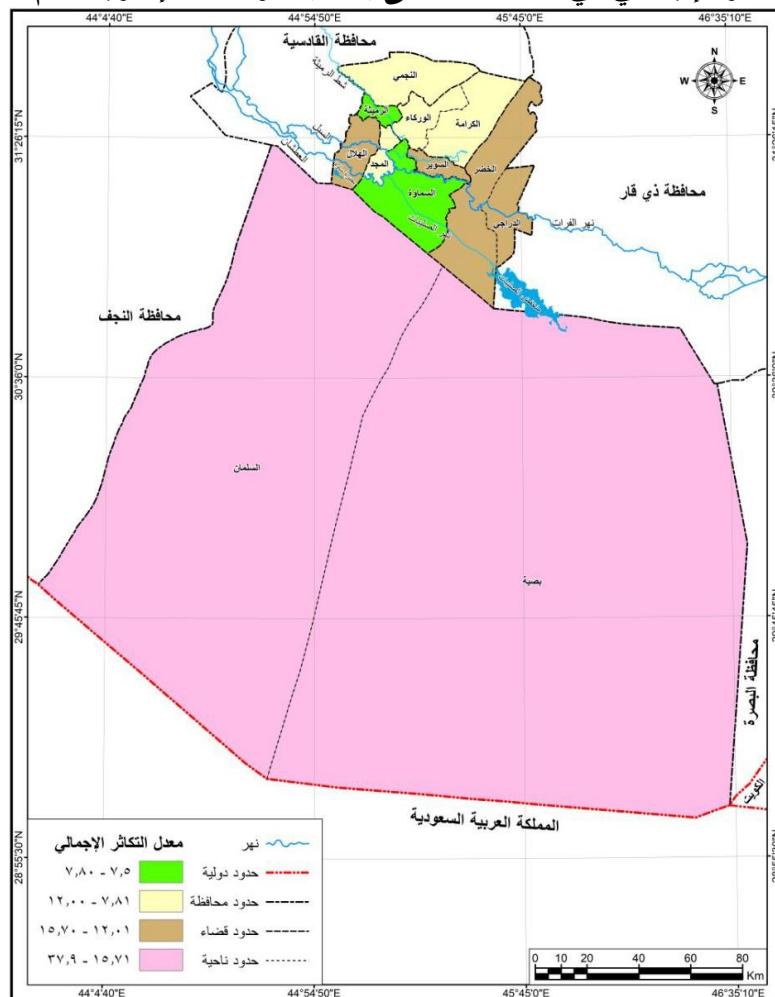
4. المستوى الرابع (37,9_15,71)

يتضمن هذا المستوى على وحدتين اداريتين وهما كلاً من ناحية بصيه بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (37,9) مولودة/امرأة ومركز قضاء السلمان بمعدل تكاثر أجمالي بلغ (25,7) مولودة/امرأة ، الخريطة .(6)

اعتماداً على تقدم نستنتج أن معدل التكاثر الإجمالي يشبه إلى حد كبير معدل الخصوبة الكلية حسابةً إلا أن معدل التكاثر الإجمالي يختص بدراسة عدد المواليد الإناث فقط دون أن يركز على جميع المواليد من ذكور وإناث وهذه هي الطريقة التي تساعدننا في محاولة تقدير عدد نساء المستقبل في محافظة المثلثي.

خريطة (6)

معدل التكاثر الإجمالي في محافظة المنيا بحسب الوحدات الإدارية لعام 2024م



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

1. نسبة الأطفال إلى النساء:

وهو أحد المقاييس الشائع استعمالها بكثرة نظراً لسهولة التطبيق والمقارنة فضلاً ، عن إمكانية الحصول على ما تحتاج من البيانات والإحصاءات الخاصة به من بيانات السكانية ويعرف على أنه نسبة الأطفال من أعمارهم لا تتجاوز الخمس سنوات على عدد النساء في سن الأنجب(18)، ويحسب هذا المقياس معدل الخصوبة لخمس سنوات ليس لعام واحدة كما هو الحال في باقي المقاييس السابقة، أما من عيوب هذا المقياس فإنه يعتمد على عدد المواليد الباقيين على قيد الحياة لاستخراج معدل الخصوبة في هذه السنوات الخمسة مما قد يؤثر على دقة البيانات الناتجة عن هذا المقياس فيما بعد(19)، ويتم استخراج هذا المعدل من خلال هذه المعادلة:

⁽¹⁸⁾ عبد الرحمن الشرنوبي، جغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة، 1986م، ص 96.

⁽¹⁹⁾ عبد اللطيف يوسف الصديقي، معجم الديموغرافية، دار كيون للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، بدون تاريخ، ص 37.

$$\text{نسبة الأطفال إلى النساء} = \frac{\text{عدد الأطفال في السن (0-4)}}{\text{عدد النساء في سن (15-49 عام)}} * 1000$$

وفقاً لمعطيات الجدول (6) يتضح بان نسبة الأطفال إلى النساء بلغت (320,6080) بالألف في محافظة المثنى، في حين أن هذه النسبة تتباين من وحدة إدارية إلى أخرى في منطقة الدراسة أذ أحتل مركز قضاء السلمان المرتبة الأولى بمعدل بلغ (320,7820) بالألف بينما احتلت ناحي بصيه المرتبة الثانية بمعدل بلغ (320,7547) بالألف يليها قضاء السوير في المرتبة الثالثة بمعدل بلغ (320,5010) بالألف في حين جاءت ناحية الراجي بالمرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (320,6441) بالألف كأقل معدل نسبة الأطفال إلى النساء في محافظة المثنى.

جدول (6) نسبة الأطفال إلى النساء في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024م

المرتبة	نسبة النساء في سن (15-49)	عدد النساء	عدد الأطفال في سن (0-4)	الوحدات الإدارية
8	320,6061	83024	26618	ق. السماوة
3	320,6441	13476	4321	ق. السوير
10	320,5940	33937	10880	ق. الرميثة
11	320,5897	12346	3958	ق. المجد
5	320,6305	10024	3214	ق. النجمي
4	320,6330	11312	3627	ق. الهلال
6	320,6152	18661	5983	م ق. الوركاء
7	320,6148	9304	2983	ن. الكرامة
9	320,5967	25674	8231	م ق. الخضر
12	320,5010	5429	1740	ن. الراجي
1	320,7820	2762	886	م ق. السلمان
2	320,7547	318	102	ن. بصيه
-	320,6080	226267	72543	المحافظة

المصدر: من عمل الباحثان بالأعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية إحصاء محافظة المثنى ، الفئات العمرية لمحافظة المثنى ، 2024 ، بيانات غير منشورة.

ولتسليط الضوء بشكل أكثر دقة على الوحدات الإدارية تم تقسيمها الى أربعة مستويات كما يلي:

1. المستوى الأول (320,5897_320,5010)

يتضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما كلاً من قضاء المجد بمعدل بلغ (320,5897) بالألف

وناحية الراجي بمعدل بلغ (320,5010) بالألف.

2. المستوى الثاني (320,6152_320,5898)

في حين يتضمن هذا المستوى خمس وحدات إدارية متمثلة بمركز قضاء الوركاء بمعدل بلغ (320,6152) بالألف وناحية الكرامة بمعدل بلغ (320,6148) بالألف وقضاء السماوة بمعدل بلغ (320,6061) بالألف ومركز قضاء الخضر بمعدل بلغ (320,5967) بالألف وقضاء الرميثة بمعدل بلغ (320,5940) بالألف.

3. المستوى الثالث (320,6441_320,6153)

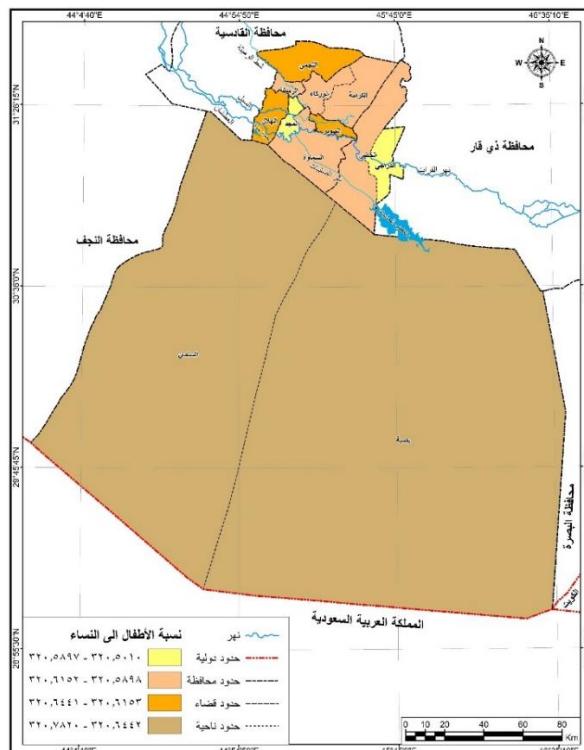
يقع ضمن هذا المستوى ثلاثة وحدات إدارية وهي كلاً من قضاء السوير بمعدل بلغ (320,6441) بالألف وقضاء الهلال بمعدل بلغ (320,6330) بالألف وقضاء النجمي بمعدل بلغ (320,6305) بالألف.

4. المستوى الرابع (320,7820_320,6442)

يتضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين وهم كلاً من مركز قضاء السلمان بمعدل بلغ (320,7820) بالألف وناحية بصيه بمعدل بلغ (320,7547) بالألف ، الخريطة (7).

وبهذا نستنتج مما نقدم أن معدل نسبة الأطفال إلى النساء يتباين من وحدة إدارية إلى أخرى في محافظة المثنى باختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من وحدة إدارية إلى أخرى ، إذ احتل مركز قضاء السلمان المرتبة الأولى بأعلى الوحدات الإدارية خصوبة في محافظة المثنى.

خريطة (7) نسبة الأطفال إلى النساء في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام 2024



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

الاستنتاجات:

1. تتبادر الخصوبة في محافظة المثنى بين الوحدات الإدارية ، فضلاً عن أنها تتباين من مقياس لأخر أذ أنها بلغت (1286,2) بالألف في مقياس معدل الخصوبة العمرية وهي سجل أعلى على معدل خصوبة بين المقاييس الأخرى بينما سجل معدل الخصوبة الكلية أدنى معدل خصوبة بلغ (9,6) بالألف.

2. نلاحظ بأن معدل المواليد الخام في محافظة المثنى بلغ (62,3) بالألف، احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل بلغ (256) بالألف في حين احتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (43,2) بالألف.

3. بلغ معدل الخصوبة العام في محافظة المثنى (130,6) بالألف، احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل بلغ (540,9) بالألف في حين احتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (91) بالألف.

4. ومعدل الخصوبة العمرية بلغ (1286,2) بالألف في محافظة المثنى وهو يمثل أعلى مقياس الخصوبة السابقة الذكر، كما احتلت ناحية بصيه المرتبة الأولى بمعدل بلغ (7360,3) بالألف بينما احتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (1286,2) بالألف.

5. كما أن معدل الخصوبة الكلية منطقة الدراسة بلغ (9,6) بالألف، أما بالنسبة للوحدات الإدارية فقد احتلت ناحية بصيغة المرتبة الأولى بمعدل بلغ (36,8) بالألف، بينما احتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (6,4) بالألف
6. أما بالنسبة لمعدل التكاثر الإجمالي فقد بلغ (10,7) بالألف في محافظة المثنى، احتلت ناحية بصيغة المرتبة الأولى بمعدل بلغ (37,9) بالألف في حين احتل قضاء السماوة المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (7,5) بالألف.
7. كما بلغ معدل نسبة الأطفال إلى النساء (320,6080) بالألف، احتل مركز قضاء السلمان المرتبة الأولى بمعدل بلغ (320,7820) بالألف في حين احتلت ناحية الدرجى المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (320,5010) بالألف.
8. تبين بأن اختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الوحدات الإدارية واختلاف طرق حياة السكان في هذه المناطق أثر كبير على تباين الخصوبة السكانية في محافظة المثنى.

الوصيات:

1. يستوجب على الجهات المسؤولة عن السكان الالتزام بالتعداد السكاني والمسوحات الإحصائية الدورية لكي تسهل الدراسات السكانية المختلفة، فضلاً عن أنها تساعد في الخطيط المستقبلي لجميع مشاريع التنمية في محافظة المثنى.
2. العمل على تحسين الحياة في جميع الوحدات الإدارية والقيام بتوزيع مشاريع التنمية وتطوير القديم منها لتشجيع السكان على الاستقرار والتطور.
3. العمل على إيصال الخدمات العامة بجميع أنواعها المختلفة لجميع الوحدات الإدارية وخاصة المناطق الريفية التي تعاني من الإهمال والتخلف في محافظة المثنى لرفع معدل الخصوبة السكانية في هذه المناطق.

المصادر:

- 1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى، مساحة الوحدات الإدارية، 2017م.
- 2- أبو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، مصر، 1977م.
- 3- مصيلحي ، فتحي محمد ، الجغرافية البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي، الطبعة الثانية، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم، 1994م.
- 4- والي ، عقيل كاظم ، التحليل المكاني للواقع الأنثري في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، مجلة أوروك ، للعلوم الإنسانية ، المجلد (10) ، العدد (2) ، 2022م.
- 5- الجياشى ، يحيى عبد الحسين فليح ، زينب زغير جابر الزيادى ، مقومات ومعوقات التنمية الحضرية لمدينة السلمان في محافظة المثنى ، مجلة أوروك للعلوم الإنسانية ، المجلد (14) ، العدد (3) ، 2021م.
- 6- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، الجزء الأول، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 2002م.
- 7- Barclay, G. w., techniques of population analysis, New York, 1970.
- 8- والي ، عقيل كاظم ، الخرائط الكمية لتوزيع السكان في مدينة السماوة ، مجلة أوروك للعلوم الإنسانية ، المجلد (17) ، العدد (4) ، 2024م.

- 9- عطية ، شوقي ، علم السكان ، في البحث التطبيقي والإحصائي ، دار نلسن، 2017م.
- 10- كرادشة ، منير عبدالله ، علم السكان الديموغرافي الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، 2010م.
- 11- علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا (دراسة السكان) ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، 2010م.
- 12- سهاونة ، فوزي عيد ، موسى عبودة سمحانة ، جغرافية السكان ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان الاردن ، 2007م.
- 13- shaqfa Ashraf، Demographic Analysis of Population in Gaza Governorates، Faculty of Natural Sciences Comenius University ، Bratislava, 2003.
- 14- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، الطبعة الثانية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1988م.
- 15- العيسوي ، فايز محمد ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2005م.
- 16- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2002م.
- 17- الشرنوبى ، عبد الرحمن ، جغرافية السكان ، مكتبة الانجلو المصرية للنشر ، القاهرة ، 1986م.
- 18- الصديقي ، عبد اللطيف يوسف ، معجم الديموغرافية ، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، بدون تاريخ.